

بنك ظفار (ش م ع ع)

تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019م

المساهمين الأعزاء،

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة بنك ظفار (ش م ع ع)، يطيب لنا أن نتوجه بالتهنئة إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق متمنين لجلالته موفور الصحة والعافية والتوفيق والمضي قدما نحو المزيد من التقدم والازدهار للشعب العماني الكريم .

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة بنك ظفار (ش م ع ع) يسرني أن أقدم لكم القوائم المالية للبنك وتقرير مدقي الحسابات للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019م.

الأداء المالي للبنك لعام 2019م

على الرغم من التحديات الاقتصادية والمالية الحالية الناجمة عن أسعار النفط المتقلبة وارتفاع أسعار الفوائد في السوق المحلي، فقد بلغ صافي أرباح البنك 30.24 مليون ريال عماني للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019م مقارنة بمبلغ 50.28 مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام 2018، بمعدل انخفاض بنسبة 39.86%. نتج هذا الانخفاض عن ارتفاع صافي المخصصات بمعدل 15.74 مليون ريال عماني . حققت مسيرة للخدمات المصرفية الإسلامية (النافذة الإسلامية لبنك ظفار) أرباحا عالية قبل الضرائب بنسبة 17.36% حيث بلغت 6.98 مليون ريال عماني في عام 2019 مقارنة بمبلغ 5.94 مليون ريال عماني في عام 2018. كما بلغ إجمالي أصول البنك في نهاية ديسمبر 2019م مبلغ 4.33 مليار ريال عماني مقارنة بمبلغ 4.21 مليار ريال عماني في نهاية عام 2018م، وذلك بنسبة نمو بلغت 2.85%. بلغ صافي القروض والتمويل للزبائن 3.06 مليار ريال عماني كما في ديسمبر 2019م، مقارنة بمبلغ 3.16 مليار ريال عماني في نهاية عام 2018م، بنسبة انخفاض بلغت 3.16%، وذلك بسبب مواصلة الحرص والحذر في زيادة دقاتر القروض والتمويل ، والتركيز على جودة الائتمان. ارتفعت نسبة ودائع الزبائن بما في ذلك الودائع الإسلامية بمعدل 0.68% من مبلغ 2.92 مليار ريال عماني بنهاية عام 2018 لتصل إلى 2.94 مليار ريال عماني بنهاية عام 2019.

كما بلغ صافي دخل الفوائد وصافي الدخل من التمويل الإسلامي المحقق خلال عام 2019م مبلغ 94.83 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 97.43 مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام 2018م، حيث أظهر إنخفاضاً بلغ 2.67% . ارتفع الدخل غير التمويلي بنسبة 2.03% ليصل إلى 35.13 مليون ريال عماني في عام 2019م، مقارنة بمبلغ 34.43 مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي. كما بلغ إجمالي الدخل التشغيلي مبلغ 129.96 مليون ريال عماني خلال العام 2019م، مقارنة بمبلغ 131.85 مليون ريال عماني في عام 2018 بنسبة انخفاض بلغت 1.43% في عام 2019.

ارتفع إجمالي مصروفات التشغيل إلى 71.47 مليون ريال عماني وذلك لعام 2019م، مقارنة بمبلغ 65.46 مليون ريال عماني في عام 2018، وذلك بنسبة ارتفاع بلغت 9.18%، مما أدى لزيادة نسبة التكلفة إلى الدخل بمعدل 55% في العام 2019 مقارنةً بنسبة 50% في عام 2018.

ارتفع صافي المخصصات (خسائر الائتمان المتوقعة) إلى 15.74 مليون ريال عماني من 6.65 مليون ريال عماني خلال عام 2018 إلى 22.39 مليون ريال عماني في عام 2019. وهذا يشمل تصنيف التعرضات الكبرى (والتي تعكس البيئة الاقتصادية الحالية). وبالتالي، ارتفعت نسبة إجمالي مخصصات القروض المتعثرة من 3.68% في 31 ديسمبر 2018 إلى 4.67% في 31 ديسمبر 2019. وبلغت نسبة إجمالي القروض متدنية الأداء (ناقصاً الفوائد المعلقة) إلى إجمالي القروض والتمويل نسبة 3.91% في 31 ديسمبر 2019 مقابل 1.99% في 31 ديسمبر 2018، كما بلغت نسبة صافي القروض المتعثرة (ناقصاً الفوائد المعلقة) ومخصصات خسائر الائتمان المتوقعة نسبة 2.14% في 31 ديسمبر 2019 مقارنة بنسبة 0.74% في ديسمبر. تستند نسبة القروض متدنية الأداء على التعرض الممول متدني الأداء إلى إجمالي التعرض الممول.

"ميسرة" للخدمات المصرفية الإسلامية

حققت "ميسرة" للخدمات المصرفية الإسلامية، النافذة الإسلامية لبنك ظفار، نمواً ملحوظاً في أرباحها خلال العام 2019م، حيث حققت أرباحاً قبل الضرائب بلغ 6.97 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 5.94 مليون ريال عماني في عام 2018 مما يعكس نمواً قوياً بنسبة 17.34%.

أظهرت المؤشرات المالية الأساسية لميسرة نمواً متزايداً مقارنة بالعام الماضي. فقد ارتفع إجمالي الدخل من التمويل والودائع والاستثمار في عام 2019 بنسبة 13.84% إلى 26.24 مليون ريال عماني في عام 2019 مقارنةً بإجمالي الدخل البالغ 23.05 مليون ريال عماني في عام 2018. كذلك زاد صافي إيرادات التمويل (بعد خصم تكلفة التمويل) بنسبة 4.28% خلال عام 2019 إلى مبلغ وقدره 12.42 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 11.91 مليون ريال عماني خلال عام 2018. وحققت الإيرادات غير الممولة زيادة كبيرة بنسبة 41.64% إلى 2.38 مليون ريال عماني في العام 2019 مقارنة بمبلغ 1.68 مليون ريال عماني في عام 2018. وواصلت نسبة التكلفة إلى الدخل التحسن وإنخفضت إلى نسبة 47.92% للعام 2019 مقارنة بنسبة 52.50% في العام الماضي. وبلغ صافي مخصصات ميسرة (خسائر الائتمان المتوقعة) للعام 2019 مبلغ 0.734 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 0.516 مليون ريال عماني لعام 2018، حيث زاد بنسبة 42.25%.

نمت محفظة التمويل بنسبة 12.44% إلى 451.44 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2019 مقارنةً مع 401.49 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2018. وحققت محفظة استثمار الصكوك زيادة بنسبة 48.28% من 42.15 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2018 إلى 62.50 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2019.

أظهر إجمالي ودائع الزبائن نمواً كبيراً وصل إلى 405.22 مليون ريال عماني مسجلاً بذلك نمواً بلغ 14.67% مقارنة بمبلغ 353.39 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2018، وذلك بغرض دعم النمو المالي المتزايد. كما

ارتفع إجمالي أصول ميسرة بنسبة 14.15% إلى مبلغ 584.93 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2019 مقارنةً بمبلغ 512.43 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2018.

مبادرات التمويل و زيادة رأس المال

في إطار برنامج خطة زيادة وتقوية قاعدة رأس المال ، قام البنك بالموافقة على إصدار أدوات رأس المال من المستوى الأول (السندات الإضافية من المستوى الأول) ، شريطة موافقة الجهات الرقابية ، وذلك بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي أو ما يعادل 115.5 مليون ريال عماني للسنوات الخمس القادمة والتي أن يتم إدراجها في بورصة إيرونكست دبلن أو في سوق مسقط للأوراق المالية. إن الإصدار الأول من نوعه في البلاد للسندات من المستوى الأول في السوق العالمي في مايو 2015 سيتم إستدعائه في مايو 2020.

زادت نسبة رأس المال الأساسي من 11.88% في 31 ديسمبر 2018 الى 12.59% في 31 ديسمبر 2019، حيث بلغ رأس المال من المستوى الأول نسبة 16.40% في 31 ديسمبر 2019 مقابل 15.52% العام الماضي. وبلغ إجمالي معدل كفاية رأس المال نسبة 17.86% في 31 ديسمبر 2019 مقابل 17.33% في العام الماضي. علماً بأن الحد الأدنى من المتطلبات الرقابية تبلغ 9.5% لرأس المال الأساسي، و 11.5% لرأس المال من المستوى الأول و 13.5% لمعدل كفاية رأس المال في 31 ديسمبر 2019.

التغييرات في الإدارة العليا

في إطار استراتيجية البنك الطويلة الأمد، تم إجراء التغييرات التالية في الإدارة العليا خلال العام 2019 :
في اجتماع الجمعية العمومية السنوية للمساهمين المنعقد في 27 مارس 2019، تم إنتخاب الأشخاص التالية أسماؤهم كاعضاء بمجلس إدارة البنك في دورته الجديدة البالغة 3 سنوات:

- الشيخ طارق بن سالم المعشني
- الشيخ خالد بن سعيد الوهبي
-

تعيينات فريق الإدارة العليا:

- تعيين د. طارق طه كنائب المدير العام و رئيس الخدمات المصرفية الرقمية وتقنية المعلومات في يوليو 2019
- تعيين الفاضل علي العلوي كمساعد المدير العام ورئيس دائرة الالتزام في مايو 2019

استقالات فريق الإدارة العليا:

استقالة نائب المدير العام ورئيس دائرة المخاطر مستر/ جوس في أغسطس 2019، ويتأسس حالياً دائرة إدارة المخاطر بالوكالة مستر/ برافين بوكوليا .

حوكمة الشركات

إلتزم البنك بكافة المتطلبات والتوجيهات الواردة في ميثاق حوكمة الشركات المساهمة العامة الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال، كذلك قام البنك بمراجعة وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية للبنك خلال العام 2019.

وإلتزاماً من مجلس إدارة البنك بنص المادة رقم (197) من قانون الشركات التجارية رقم 1974/4 وتعديلاته، فإن مجلس الإدارة يود أن يفصح بأن المبالغ التي استلمها أعضاء مجلس الإدارة كبديل حضور جلسات لعام 2019م تبلغ 84,800 ريال عماني ، كما أن مكافآت أعضاء مجلس الإدارة المقترحة لنفس العام تبلغ 115,200 ريال عماني، وفقاً للحد الأقصى البالغ 200,000 ريال عماني في السنة .

الأرباح الموزعة والمقترح توزيعها

أوصى مجلس إدارة البنك في اجتماعه المنعقد في 28 يناير 2019م بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 3% تبلغ قيمتها 8.99 مليون ريال عماني . كانت الأرباح الموزعة لعام 2018 هي 10% تبلغ قيمتها 28 مليون ريال عماني ، ولم يوصي مجلس الإدارة بتوزيع أسهم مجانية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019 (7% في عام 2018م ، والبالغ عددها 196,022,990 سهم) بقيمة اسمية تبلغ 0.100 بييسة لكل سهم ، شريطة الحصول على موافقة الجهات الرقابية على هذه التوزيعات .

بلغت نسب الأرباح النقدية وأرباح الأسهم المجانية التي تم توزيعها على المساهمين في الأعوام الخمسة الماضية كالآتي:

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
أرباح نقدية	5%	15%	13.5%	12%	10%
أسهم مجانية	15%	10%	7.5%	8%	7%

مبادرات المسؤولية الاجتماعية

قام بنك ظفار بتنفيذ عدة مبادرات للمسؤولية الاجتماعية خلال عام 2019م ، حيث واصل دعمه للمجتمع و ساهم بمبلغ وقدره 19,300 ريال عماني كدعم للمواطنين في مختلف الحملات والبرامج الاجتماعية ومبادرات المسؤولية الاجتماعية. في العام 2018، قام مجلس الإدارة بالتبرع بمبلغ وقدره 1 مليون ريال عماني في محافظة ظفار ومحافظة الوسطى لدعم جهود الإصلاح والتعويض عن الأضرار الناجمة عن إعصار ميكونو الذي ضرب الجزء الجنوبي من عمان.

أهم الجوائز والأوسمة خلال العام 2019م

حاز بنك ظفار على العديد من الجوائز خلال عام 2019م في إشادة بالجهود المستمرة التي يبذلها، وذلك كما يلي:

● جائزة أفضل الخدمات الاستشارية للشركات – عمان 2019 ضمن جوائز جلوبال بزنس
● جائزة أفضل بنك إسلامي في السلطنة – ميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية ضمن جوائز مؤسسة إيميا فاينانس لمنطقة الشرق الأوسط لعام 2018.
● جائزة أفضل استراتيجية تحول لتجربة الزبائن ضمن جوائز تجربة الزبائن – الشرق الأوسط 2019
● جائزة ولاء الزبون ضمن جوائز منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا و آسيا 2018
● جائزة أفضل رئيس تنفيذي في قطاع البنوك لدول مجلس التعاون الخليجي ضمن جوائز جلوبال كوربريت اكسيلنس 2018
● جائزة أفضل بنك للإستشارات المؤسسية والإستثمار/ التمويل للعام – عمان ضمن جوائز أي. بي. إف للشركات والإستثمارات 2019
● جائزة أفضل صفقة أسهم للعام – عمان ضمن جوائز أي. بي. إف للشركات والإستثمارات 2019
● جائزة أفضل تطبيق للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقل في السلطنة 2019 ضمن جوائز الاستطلاع العالمي للسوق المصرفي
● جائزة التميز لمبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات من المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية

العام المقبل (2020)

تمثل خطة الموازنة العامة للدولة لعام 2020م السنة الأخيرة من خطة التنمية الخمسية التاسعة (2016-2020) التي تمهد الطريق لخطة التنمية الخمسية العاشرة (2021-2025) لدعم أهداف تطوير رؤية عمان 2040. وتتخذ الموازنة إجراءات حكيمة ومدروسة بالنسبة لتوقعات كل من الإيرادات والنفقات مع عجز في الميزانية يقدر بمبلغ 2.5 مليار ريال عماني. وتخطط الموازنة لزيادة الإيرادات بنسبة 6% الى مبلغ 10.7 مليار ريال عماني (10.1 مليار ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 2019) ، حيث تمثل عوائد النفط والغاز 72% (7.7 مليار ريال عماني). وتشير توقعات السنة المالية 2020 أن يصل متوسط سعر برميل النفط الى 58 دولار امريكي، والذي شكّل الأساس لاعتماد ميزانية 2019، بالرغم من حقيقة أن السعر الفعلي لبرميل النفط في السنة المالية 2019 قد بلغ 65 دولار امريكي. ويتوقع أن يزيد الإنفاق بمعدل 2% ليصل الى 13.2 مليار ريال عماني (12.9 مليار ريال عماني للسنة المالية 2019)، مع الالتزام بإكمال عدد من مشاريع البنى التحتية لتشجيع النمو الاقتصادي. كما أن هناك تركيز مستمر على تعزيز الإسهامات في الإيرادات غير النفطية، وتتضمن الميزانية مخصصات للقطاعات الخمس المحددة من قبل البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي (تنفيذ) وهي الصناعات التحويلية، الخدمات اللوجستية، السياحة، الثروة السمكية والتعدين. و ترى

الحكومة أن الإيرادات الناتجة من هذه القطاعات تعتمد بشكل أساسي على استثمارات القطاع الخاص، والتزامها بتطوير بيئة العمل لتسهيل هذا البرنامج. بالإضافة الى ذلك، تحرص الحكومة على إيجاد خدمات ومشاريع اخرى للقطاع الخاص لتخفيف النفقات بهدف تحسين الكفاءة وتوفير التكاليف. وقد حقق الناتج الإجمالي المحلي زيادة بنسبة 2% في العام 2019 ومن المتوقع ارتفاع النسبة الى 3% في العام 2020. وقد بلغ التضخم النقدي في الفترة من يناير الى نوفمبر 2019 نسبة 2% ومن المتوقع أن ينخفض خلال العام 2020.

كلمة شكر

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة بنك ظفار يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لزملائ البنك الأفاضل على دعمهم المستمر والثقة الغالية التي أولوها لمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية ، والشكر موصول لمساهمي البنك الكرام على دعمهم المستمر، كما أشكر رئيس وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية لميسرة للخدمات المصرفية الإسلامية وموظفي البنك وإدارته على الجهود التي بذلوها خلال عام 2019م.

كما يتقدم مجلس إدارة البنك بالشكر الجزيل لمسؤولي البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على توجيهاتهم القيمة في رفع مستوى القطاع المصرفي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المهندس/ عبدالحافظ بن سالم بن رجب العُجيلي

رئيس مجلس الإدارة